

# كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة ٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى. الموسوم مرسي المتنبى ونحن الان في الحلقة الخمسين في القصيدة السابعة عشرة وقد وصلنا الى البيت السادس.

قال في البيت السادس يهز - [00:00:00](#)

الجيش حولك جانبيه تخاطب طبعا سيف الدولة. يقول له يهز الجيش حولك جانبيه كما تتجنب فيها العقاب. وطبعا الصورة اه مشهدية. مشهد تمثيلي هم يقولون هذا التشبيه تشبيه تمثيلي. وتشبيه تمثيلي في اللغة العربية - [00:01:30](#)

صورة بصورة قالو يهز الجيش حولك جانبيه. الان انت لو صعدت الى تلة عالية او الى قمة عالية ونظرت الى الجيش فستجد حركة مثل حركة جناحي العقاب اذا كانت طائرة في السماء. فقال له يهز الجيش الذي تقوده حولك جانبيه اي - [00:01:50](#)

وميسرته اه يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت مثلما نفضت حركت. يعني جناحيها العقاب والعقاب الطير الجارح المعروف. تمام؟ فسورة التحرك الجيش وكأنهم كانوا يلبسون السواد ربما. وانت تنظر اليه بكاميرا - [00:02:12](#)

عالية او انت تركب الطائرة وتنظر الى حركة الجيش اسفل هذا المنظر او المشهد مثل مثلما تتحرك يتحرك العقاب نافضا جناحيه حوله. يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب. وقال نفضت لان العقاب مؤنث - [00:02:34](#)

هذا الطير تمام ثم قال في البيت السابع وتساءل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب. تسأل عنه الفلوات قد يسأل الفلاه. الفلوات جمع فلاة والفلاه الارض الواسعة. وايضا تقال للصحراء فلا. واسعة خالية. اه فقال وتساءل عنهم الفلوات. يعني تبحث -

[00:02:58](#)

عنهم في الاراضي الواسعة او في الاراضي كلها. اه حتى اجابك بعضها. يعني قال لك اه موجودين عندي. طبعا هو لم تقل لن تجيبك بس على المجاز وعلى الصورة اه اجابك بعضها. فاجابك ولم يجيبك لكن وجدتهم يعني قصده يقول لقد وجدت بعضهم. وجواب -

[00:03:20](#)

هذه الفلوات هي وجودك اجابك بعضا وهم وهو اي وجودك اياهم. او ايجادك اياهم وهم الجواب. فلما وجدتهم كان هذا هو الجواب الذي اجابتك به الفلوات. فجواب الفلوات ان تجد هؤلاء الفارين منك والمختبئين في كل مكان من هذه الاراضي - [00:03:40](#)

اذا قال وتساءل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب. ثم قال في البيت الثامن فقاتل اه هسة بنشوف وبين فاعل قاتلة. فقاتل عن حريمهم. الحريم النساء. مم. اي قال ما يحرم بالنسبة للرجل ما - [00:04:01](#)

يدافع عنه الرجل عن حريمهم وفروا الرجال اذا في اشي قاتل عن الحريم اي قاتل بدل الحريم او قاتل عنان تهان هؤلاء الحريم لانه الانسان في المعركة يقاتل كي يحفظ حرمة او حريمه - [00:04:23](#)

او نساؤه او نفسه او اهله واطفاله لكنه تقاتل على شرفك انت. فانت تقاتل عن هؤلاء الحريم. فقال انت الذي قاتلت عن حريم اعدائك وفروا وفر رجال اعدائكم بنو وهم بنو كلاب. الواو في فر وبنو كلاب يعني - [00:04:39](#)

ايش قال؟ فقاتل عن حريمهم وفروا ندى كفيك. اي قاتل ندى كفيك فاعل مؤخر قاتل كرمك. الندى الكرم. كفيك يعني كرم يدك. اخلاقك. فلم تقتل هؤلاء النساء ولم تسبهم ولم تتخذهم آآ اسرى - [00:04:56](#)

ولا سبايا اه فانت حفظته لهم عهدهم. ليش لانهم عرب؟ بالاخير ايضا من ينتسبون اليك او تنتسب اليهم بطريقة او باخرى فهم منك وانت منهم لكن هؤلاء بده بده يسبهم المتنبى. بده يقول هؤلاء الجبناء. هؤلاء الذين فقط يعني اه استرجلوا بالتمرد عليك. لكن حين -

00:05:15

وقعت الواقعة الحقيقية وقمت بالقتال ضدهم لكي ترضخهم هربوا وتركوا نساءهم. فانت حفظت نسائهم بعد هرب رجالهم. ها قال فقاتل عن حريمهم وفروا ايش الذي قاتل عن هؤلاء الحريم ودافع عنهم؟ ندى كفيك والنسب القراب. تنتسبون جميعا - [00:05:38](#) الى القبيلة نفسها والى الجنس نفسه والجنس العربي والنسب القراب والقريب القراب القريب يعني فشوفوا الجمال يعني يريد ان يعلي من شرف سيف الدولة ومن كرمه ومن مروءته. مروءته لانه لم يتخذ النساء سبايا - [00:05:59](#)

انما حماهن اه ويريد ان يقول كم هؤلاء الرجال يعني مثل ما قالت ام عبد الله ام ابي عبدالله الصغير اه عندما ترك الاندلس او خرج من غرناطة قالت له ابكي مثل النساء ملكا مضاعا. لم تحافظ عليه مثل الرجال اذا صحت الرواية طبعاً. فهو ايش بقول ان هؤلاء -

00:06:17

الرجال طلوعوا يعني مش جنباء بس ايضاً ليس عندهم شرف لم لم يدافعوا ولم يقاتلوا عن اه اه هؤلاء وعن عن نسائهم خلف فقاتل عن حريمهم وفروا ندى كفيك. والنسب القراب ثم قال في البيت التاسع وحفظك اي وقاتل عنهم حفظك ايضاً. يعني الان هو ناداك -

00:06:37

فاعل مدى هك فاعل والنسب معطوف على مدى كفيك. وحفظك معطوف على فكأن كلها هي معطوفة على الفاعل. اي كانها هي الفاعل. وحفظك في سلفي معد اي وحفظت فيهم سلفي معد. ومعدن قصده ربيعة ومضر قبائل العرب. وبنوا كلاب ينتسبون الى مضر

- [00:06:59](#)

قال له هذا النسب وهذه الوشيحة التي التي تربطك آآ بهؤلاء ببني كلاب هي التي حفظتها فيهم. فلم تضيعها ولم تقطعها مع انهم خرجوا عليكم لم يحفظوها خرجوا عليك ويتمردوا عليك وانت حفظت هذا هذه الارومة وهذا هذه الوشيحة بينك وبينهم -

00:07:19

نساءهم وحفظت شرف نسائهم قال وحفظك فيهم سلفي معد وانهم العشائر والصحاب هم عشائرك. هذول ينتسبون اليك وصحابك واضحة. ثم قال في البيت العاشر تكفكف عنهم تكف يعني تكفكف زي ككبب زي زحزح كفكف - [00:07:39](#)

قال فككببوا فيها هم الغاؤون في القرآن الكريم. كبوا اي رموا فيها. اه ولكن على وجوههم. تمام؟ فقال تكفكف عنه اي تكف بس تكفكف مبالغة اكثر في الكف يعني ترغم نفسك على ان تكف مع انك مغتاض منهم مع انك مغتاض منهم لكنك تريد ان تكف هذه الرماح وهذه السيول - [00:07:59](#)

وهذا الضرب عنهم حتى تحفظ حقهم. تكفكف عنهم صم العوالي ثم العوالي قلنا مرت معنا كثيرا وصم الشديدة يعني. والعوال الرماح. الرماح الشديدة يعني تكف يدك عنهم. لا تبطش بهم في اي - [00:08:23](#)

الحالة وقعت وقلنا الواو زاد قد زاد الفعل الماضي هي واو الحال. وقد شرقت امتلأت بظعنهم الشعاب الظعن جميع الظعينة والظعينة المرأة ما دامت في الهودج. ثم صارت تقال لاي امرأة لكثرة استخدامها - [00:08:40](#)

ايوب امرأة يقال لها ظعينة. هي كانت في الاساس الظعينة المرأة التي ما دامت في الهودج. فان نزلت من هودجها لم تعد ضعينة. لكن مع سكاترة الاستخدام كلمة ظعينة صارت تقال للمرأة بوجه عام. فقال وقد شرقت بذعرهم اي بنسائهم الشعاب اي طرق الجبال.

فتتخيل انت - [00:08:56](#)

كيف هاربات النساء خوفا من الموت ومن آآ جنود سيف الدولة. فانت بتقول لجنودك والجيش كفوا عني نساء لا تقربوا النساء وهذا من كرم اخلاقك ها وقد سرقت امتلأت. هو ايش قال آآ من قبل القصيدة اللي هي مشهورة ايضاً - [00:09:16](#)

ستأتي قريباً ربما بعد هذه القصيدة لثناء اخت سيف الدولة طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بامالي الى الكذب حتى اذا لم يعني صدقه املا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي - [00:09:36](#)

اذن قالو تكفكف عنهم هادي مجاوزة يعني تتركهم تكفكف عنهم صم العوالي وقد شرقت بظعن هم الشعاب. دعونا نتوقف عند هذا البيت. نكمل ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. فان ذلك الحين اترككم في رعاية الله. سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:09:51

00:10:11 -